

حمدوك: لا مجال لعودة المصادرات واعتقال الصحفيين بدون سند قانوني  
حمدوك: لا مجال لعودة المصادرات واعتقال الصحفيين بدون سند قانوني  
الخرطوم-العودة أرسل رئيس الوزراء د. عبد الله حمدوك، بخالص التهاني للصحفيين  
والإعلاميين والمدونين كافة باليوم العالمي لحرية الصحافة، الذي يُوافق اليوم الثالث من  
مايو من كل عام. وقال د. حمدوك: "فخرٌ لنا كسودانيين أن وضعنا الحرية كقاعدة لمثلث  
شعار الثورة المنتصرة (حرية.. سلام وعدالة)". وأضاف د. حمدوك في كلمته: "لقد عانى  
أهل الصحافة والإعلام والإعلام الجديد في بلادنا من القتل خارج القانون والاعتقال قاتل  
والمنع والمصادرات والملاحقات، دون أيّ مسوّغ قانوني و فقط لاختلاف في الآراء وعجز  
عن إدراك معنى وأهمية الرأي الآخر ودوره في عملية النقد والتقويم وتصحيح المسار  
حتى لو جاء هذا النقد قاسياً اليوم وبفضل الثورة المجيدة وتوضيحات الشهداء الكرام  
وبذل النساء والشباب وصمود الشعب السوداني ومنهم أهل المهنة، عادت للكلمة روحها  
ولحرية الرأي والتعبير مكانته" وأكد حمدوك وأنه في السودان الثورة ولا مجال لعودة  
المصادرات والإيقاف، ولا سبيل للاعتقال التعسفي أو الملاحقة للصحفيين والإعلاميين  
والمدونين بدون سند قانوني. وأضاف: "صحافة حرة في السودان الحرية هو الشعار الذي  
نسعى لبلوغه بكل ما أوتينا من عزم، فالصحافة الحرة هي أحد أعمدة الديمقراطية  
المنشودة، ورغم التحديات التي تُجابه صناعة الصحافة والإعلام وتؤثر على تطورها، إلا  
أن الإرث الذي وضعه المؤسسون لهذه المهنة، والراعي المخضرم في بلادنا والأجيال  
اللاحقة له، ومواجهتهم للاستعمار واستبداد الحكومات الوطنية بالقلم الشجاع والكلمة  
الشريفة، وعبر الصلح بالرأي في أحلك المواقف والظروف، يدفعنا للمساهمة بقوة  
وكتفاً بكتفٍ لتجاوز كل العقبات والتحديات للوصول إلى موقع مُنقِّدٍ في مجال حرية  
الصحافة والكتابة والنشر والتعبير، فهذا عهد التغيير وعهد الفضاءات الحرة لكل نفس  
حررة كي تُعبر عن ما تريد، وتظل المسؤولة والتزام المصداقية واحترام آراء الآخرين  
وتجويد الأداء، هي المعايير التي تحكم العمل الصحفي بكل ضروبه".

